

ورقات تحليلية حول: ديناميكيات تعامل الأطراف المعنية باللجوء والهجرة وقت الأزمات

الورقة الأولى: نقاط الاختلاف والتلاقي بين "اتصال الأزمات" و"إعلام/صحافة الأزمات":

يتمّ التعاطي مع وضعية ما وقت الأزمات من قبل أطراف مختلفة وفق طبيعة مهامها وأوليات مسؤولياتها والنتائج المنتظرة منها.

هنا، نتحدّث طبعاً حول التصرف وقت الأزمات Gestion de Crise.

مثال :

السلطات وقت أزمة الجائحة الحالية: مدعوّة إلى تصرّف في الأزمة تتمحور عناصره حول: الجدّية في التعامل مع الوباء / المحافظة على سلامة وصحة المواطنين / الحفاظ على النظام العام والسلم الاجتماعي/ الحفاظ على توازنات الدولة واستقرار مؤسساتها / ضمان استمرارية المرافق العمومية /طمأننة الرأي العام إلخ....

الإعلام وقت الجائحة: مدعوّ إلى مواصلة توفير المعلومة إلى الرأي العام/بسرعة/ بجدّية/ ضمان استمرار عمل المؤسسة الإعلامية رغم تدابير الحجر الصحيّ (من بين الحلول: العمل عن بعد، برمجة فرق تتناوب على العمل وفق جدول زمني معين ...)

مقابل ذلك، هناك عنصر هام هو أحد المكونات الأساسية للتعاطي أو التصرف في الأزمات ألا وهو "اتصال الأزمات" Communication de Crise

وهو الخطاب المستعمل من قبل أفراد ومؤسسات في فترة الأزمات تجاه المعنيين بالأمر (الرأي العام/الشعب، فئة معينة من الناس كالموظفين أو العاملين بالمؤسسة) وجملة المناهج والآليات المستعملة في ذلك الخطاب.

أمّا إعلام/صحافة الأزمات Presse en temps de Crise فنعني بها في منطوق هذا التحليل، الخطاب الإعلامي/الصحفي المستعمل في وقت الأزمات من طرف وسائل الإعلام بمفهومها التقني والمؤسسي والصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة.

نقاط التلاقي بين اتصال الأزمات وصحافة الأزمات	الاختلاف بين اتصال الأزمات وصحافة الأزمات
ضرورة السرعة في تقديم المعلومة	<p>من حيث المكلفون بتأدية المهام والطبيعة الهيكل المعني: الإعلام: صحافيون محترفون _ المنظمات الدولية أو هيكل الدولة: موظفون متدربون عادة على الاتصال وينفذون سياسة اتصالية تُحددها مهام وأولويات المؤسسة</p>
ضرورة الجدّية في محتوى المعلومة وصحّتها	<p>من حيث المسؤوليات: الصحافة: تبحث عن توضيحات وتعميم المعلومة لدى الرأي العام والمساهمة في العمل التوعوي _ المعلومة والخبر غايتها المنظمات/ الدولة: تبحث عن مصالح المؤسسات بالتوازي مع إيصال المعلومة للعوم أو المتعاملين مع المؤسسة أو المعنيين بولايتها _ المعلومة والخبر هي آليات تخدم الخطاب الذي يُراد توجيهه</p>